تفسير أبي السعود

سورة القيامة 34 40 أو من المطا وهو الظهر فإنه يلويه .

لك فأولى أي ويل لك وأصله أو أولاك ا ما تكرهه واللام مزيدة كما في ردف لكم أو أولى لك الهلاك وقيل هو أفعل من الويل بعد القلب كأدنى من دون أو فعلى من آل يؤول بمعنى عقباك النار .

ثم أولى لك فأولى أي يتكرر عليه ذلك مرة بعد أخرى .

أيحسب الإنسان أن يترك سدى أي يخلى مهملا فلا يكلف ولا يجزى وقيل أن يترك في قبره ولا يبعث وقوله تعالى .

ألم يك نطفة من مني يمنى الخ استئناف وارد لإبطال الحسبان المذكور فإن مداره لما كان استبعادهم للإعادة استدل على تحققها ببدء الخلق .

ثم كان علقة أي بقدرة ا تعالى لقوله تعالى ثم خلقنا النطفة علقة فخلق أي فقدر بأن جعلها مضغة مخلقة فسوى فعدل وكمل نشأته فجعل منه .

الزوجين أي الصنفين .

الذكر والأنثى بدل من الزوجين أليس 3940 ذلك العظيم الشأن الذي أنشأ هذا الإنشاء البديع .

بقادر على أن يحيى الموتى وهو أهون من البدء في قياس العقل روى أن النبي A كان إذا قرأها قال سبحانك بلى وعنه A من قرأ سورة القيامة شهدت له أنا وجبريل يوم القيامة إنه كان مؤمنا بيوم القيامة